

12-15-2025

Suicidal Intentions Among Divorced Women in Wasit Province

Khitam Abbas Fadhel

University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, Department of Educational and Psychological Sciences

Hassan Ali Al-Sayed

University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, Department of Educational and Psychological Sciences

Follow this and additional works at: <https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal>

Recommended Citation

Fadhel, Khitam Abbas and Ali Al-Sayed, Hassan (2025) "Suicidal Intentions Among Divorced Women in Wasit Province," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 64: Iss. 4, Article 7.

DOI: 10.36473/2518-9263.2439

Available at: <https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol64/iss4/7>

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.



Scan the QR to view
the full-text article on
the journal website

Suicidal Intentions Among Divorced Women in Wasit Province

Khitam Abbas Fadhel*, Hassan Ali Al-Sayed

University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, Department of Educational and Psychological Sciences

ABSTRACT:

The current research aims to:

Identifying Suicidal Intentions Among Divorced Women

Marriage is viewed as a social institution that includes a set of norms regulating the relationship between spouses. The strength of this structure relies on solid foundations such as proper selection and compatibility in social aspects. Marriage imposes on spouses a set of mutual obligations and rights ensuring the continuity of marital life and enabling the family to fulfill its basic functions. Despite the psychological, health and social significance marriage, offers to individuals and society, the phenomenon of divorce has been increasingly prevalent in recent times across various communities. Divorce has become a widespread issue affecting nearly every society for this reason, social and psychological researchers have focused on studying the psychological, biological and social factors contributing to rising divorce rates, given their negative impact on societal stability.

Suicidal intent is defined as the level of determination or desire an individual has to end their life, as well as their capability to act on this desire (Thomas Joiner, 2005), the researcher developed a scale for measuring suicidal intent based on Thomas Joiner's theoretical model and definition, the scale consists of 30 items designed to measure suicidal intent among divorced women with three response options:

Women with three response options: Often "Sometimes" and Rarely

Keywords: Suicidal Intentions, Divorced Women

Received 19 December 2024; Revised 6 January 2025; Accepted 20 January 2025
Available online 15 December 2025

*Corresponding author: Khitam Abbas Fadhel
E-mail address: Khetam.Abbas2202m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

<https://doi.org/10.36473/2518-9263.2439>

2518-9263/© 2025 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



النية الانتحارية لدى النساء المطلقات في محافظة واسط

ختام عباس فاضل*، حسن علي السيد

جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى:

معرفة النية الانتحارية لدى النساء المطلقات

يُنظر إلى الزواج بوصفه مؤسسة اجتماعية تحتوي على مجموعة من المعايير التي تنظم العلاقة بين الزوجين، وتعتمد قوة هذا البناء على أسس متينة مثل حسن الاختيار، والتوافق في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسلوكية، وأن الزواج يفرض على الزوجين مجموعة من الالتزامات والحقوق المتبادلة مما يضمن استمرارية الحياة الزوجية، وإدارة الأسرة لوظائفها الأساسية، وعلى الرغم من الأهمية النفسية والصحية والاجتماعية التي يقدمها الزواج للفرد و المجتمع تشهد ظاهرة الطلاق انتشاراً متزايداً في الآونة الأخيرة في مختلف المجتمعات، إذ أصبحت هذه الظاهرة شائعة ولا يكاد يخلو منها أي مجتمع، لهذا السبب اهتم الباحثون الاجتماعيون ونفسيون بدراسة العوامل النفسية والبيولوجية والاجتماعية التي تسهم في زيادة معدلات الطلاق؛ نظراً لانعكاساتها السلبية على الاستقرار المجتمعي، تُعرف النية الانتحارية بأنها مستوى التصميم أو الرغبة لدى الفرد في إنهاء حياته، وكذلك القدرة على القيام بذلك (Thomas joiner,2005)، قامت الباحثة ببناء مقياس النية الانتحارية بالاعتماد على التعريف والأمودج النظري لتوماس جوينر (Thomas joiner,2005) ويتكون المقياس من (30) فقرة تقيس النية الانتحارية لدى النساء المطلقات، وان بدائل الإجابة ثلاثية هي (غالبا-أحيانا-نادرا)

وكانت نتائج البحث تشير إلى:

إنَّ العينة التي خضعت للدراسة من النساء المطلقات في محافظة واسط تظهر لديهن نية انتحارية بدرجة منخفضة.

الكلمات المفتاحية: النية الانتحارية، النساء المطلقات

تم الاستلام في 19 ديسمبر 2024؛ تم المراجعة في 6 يناير 2025؛ تم القبول في 20 يناير 2025
متاح على الانترنت 15 ديسمبر 2025

*المؤلف المراسل: ختام عباس فاضل

البريد الإلكتروني: Khetam.Abbas2202m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

<https://doi.org/10.36473/2518-9263.2439>

أولاً: مشكلة البحث

يُعدُّ الطلاق من بين التجارب الحياتية الأكثر تأثيراً على حياة الأفراد، ولاسيما النساء لما له من تداعيات نفسية واجتماعية واقتصادية عميقة، فقد تواجه النساء المطلقات العديد من التحديات المرتبطة بإعادة بناء حياتهن على المستويات الشخصية والعائلية والمهنية، فضلاً عن الضغوط المجتمعية وغالباً ما يتعين على المرأة المطلقة التعامل مع مشاعر الانعزال والإحباط وفقدان الدعم الاجتماعي، مما يعزز إمكانية وقوعها في حالة من الاضطراب النفسي، ومن بين الآثار النفسية المحتملة للطلاق تظهر النية الانتحارية بوصفها إحدى أكثر الأعراض المقلقة، إذ تشير الأبحاث إلى أن النساء المطلقات قد يكن أكثر عرضة للتفكير في الانتحار مقارنة بغيرهن من النساء المتزوجات أو العازبات، هذا الارتفاع في النية الانتحارية قد يرتبط بجملة من العوامل، فقدان الإحساس بالأمان، الشعور بالفشل والوحدة الاجتماعية، وتختلف تأثيرات الطلاق على النساء باختلاف الثقافة والمجتمع، إذ تواجه النساء المطلقات في المجتمعات التقليدية وصمة اجتماعية أكثر حدة مقارنة بالمجتمعات الأكثر تحراً النظرة المجتمعية السلبية تجاه المرأة المطلقة، يمكن أن تزيد من عزلتها وتضع قيوداً على خياراتها المستقبلية، ولمعرفة ما اذا كان النساء المطلقات لديهن نية انتحارية يجب البحث الحالي عن التساؤل الآتي:

هل توجد هناك نية انتحارية لدى النساء المطلقات؟

ثانياً: أهمية البحث

تُعدُّ الأسرة الدعامة الأساسية للمجتمع ونواته الحية، وهي المؤسسة التربوية الأولى التي تؤثر في تربية الطفل وتشكيل شخصيته المستقبلية، مما يؤهله ليصبح فرداً فعالاً في المجتمع، وتتألف الأسرة من الزوجين والأبناء، ومن خلال تفاعل الأسر وتشابك العلاقات بين أفرادها يتشكل المجتمع، وتعد الأسرة النواة الأولى والأساس المتين لبناء المجتمع، إذ يتم تأسيسها بموجب ميثاق غليظ يفرض حقوقاً وواجبات على كل من الزوجين، والأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع، وتشكل البنية الاجتماعية الأولى التي ينتمي إليها الإنسان منذ ولادته، وتتكون الأسرة عادة من الوالدين والأبناء، وقد تشمل أحياناً الأجداد والأقارب الآخرين. تلعب الأسرة دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم، وهي البيئة الأولى التي يكتسب فيها الأفراد القيم والأخلاق والأعراف المجتمعية (الجيران، 2022، 2) (AI-Jiran, 2022, 2)

يمثل الزواج ضرورة بيولوجية واجتماعية في حياة الإنسان، ويعدُّ الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأسرة، ونظراً لانتشار الضغوط النفسية في هذا العصر بنسبة عالية حتى سمي بعصر الضغوط النفسية، فقد أجريت دراسات مكثفة خلال العقود الماضية لدراسة هذا الموضوع، على اعتبار أن الضغط يمكن أن يصبح مشكلة أساسية وتهديد لحياة الأفراد في كثير من المجتمعات، وتزايد الاهتمام بالظواهر المرتبطة بالضغوط في مختلف ميادين العلم والتي منها الميادين الجسمية والنفسية والاجتماعية (شيبان، 2024، 86) (Shiban, 2024, 86).

أولى الباحثون اهتماماً كبيراً برصد ظاهرة الانتحار ودراساتها؛ نظراً لما تمثله من مأساة إنسانية ذات آثار خطيرة على الفرد والمجتمع تُقدر منظمة الصحة العالمية أن حوالي مليون شخص يلقون حتفهم بالانتحار سنوياً، أي بمعدل 3000 حالة وفاة يومياً، أي حالة وفاة واحدة كل 40 ثانية. إن العدد السنوي للوفيات الناتجة عن الانتحار على المستوى العالم يُعد صادمًا، ووفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية، فإن معدلات الانتحار شهدت زيادة تجاوزت 60% خلال النصف الأول من القرن العشرين، مما يجعله السبب الرئيس الثاني للوفيات بين المراهقين والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً، وقد أشارت المنظمة إلى أنه نادراً ما يحدث في الطفولة، ولكنه يتزايد بشكل ملحوظ خلال فترة المراهقة، ويستمر في الارتفاع حتى أوائل العشرينيات، مما يستدعي المزيد من الاهتمام بهذه الظاهرة (الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية) (World Health Organization WHO Website, Official Website of World Health Organization)

يشير فيلدمان (Feildman) إلى أن الأفراد الذين يفكرون في الانتحار أو يسعون إليه يعانون من ضغوط شديدة تشمل العزلة والحرمان والاضطرابات في العلاقات الشخصية إلى جانب التوترات الانفعالية الحادة التي يجدون صعوبة في تحملها لذلك يلجأون إلى السلوك الانتحاري معتقدين أنه سيجلب لهم راحة ويخفف من تلك التوترات (قناوي، عبد المعطي، 2001، 263) (Qari, Abdul-Mosali, 2001, 263).

أشار كل من كونور ونوك (2014) إلى أن أسباب السلوك الانتحاري ليست مفهومة بشكل كامل، إذ أظهرت الأبحاث أنَّ هناك العديد من عوامل الخطر المرتبطة بالسلوك الانتحاري، ولكنها غالباً لا تعطي تفسيراً كافياً لسبب اتخاذ الأفراد قرار إنهاء حياتهم تشمل السلوكيات الانتحارية عدة مراحل مثل التفكير في الانتحار، التخطيط للانتحار المحاولات الفعلية، وحتى بعض الإيماءات التي قد تشير إلى النية الانتحارية (Esfahami, Hashemi & Alavi, 2015, 268).

تناولت دراسة (Louise Harriss & Keith Hawton (2005) العلاقة بين النية الانتحارية أثناء إيذاء النفس المتعمد (DSH) وخطر الانتحار المستقبلي لدى مرضى DSH وهدفت إلى تقييم قدرة مقياس النية الانتحارية لبيك (SIS) على التنبؤ بالمخاطر الانتحارية لدى الأفراد شملت الدراسة تحليل البيانات السريرية والديموغرافية 4156 مريضاً دخلوا المستشفى في عامي 1993 و1997 مع متابعة (2-5) سنوات وتم تحليل النتائج باستخدام منحنيات ROC ان النتائج بينت توفي 30 ذكراً (2.9%) و24 أنثى (1.7%) بالانتحار، ورغم الارتباط القوي بين النية

الانتحارية والوفيات الانتحارية، كانت القيمة التنبؤية الإيجابية لمقياس SIS منخفضة (4%) ما يعني أن القدرة على التنبؤ بمصير الأفراد كانت محدودة حتى بالنسبة لأولئك الذين انتهى بهم الأمر إلى الانتحار، بينما لم يكن مقياس SIS فعالاً في التنبؤ بالمرضى الذين سينتهون بالانتحار إلا أن بيانات النية الانتحارية تظل ذات قيمة في تقييم المخاطر السريرية وإدارة مرضى DSH تم اجراء الدراسة في مركز الأبحاث قسم الطب النفسي جامعة أكسفورد المملكة المتحدة (Harriss,Hawton,2005,1).

ثالثاً: أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1- النية الانتحارية لدى النساء المطلقات في محافظة واسط

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالنساء المطلقات في محافظة واسط للعام الدراسي (2023-2024).

خامساً: تحديد المصطلحات

النية الانتحارية Suicidal intention

توماس جوينر (2005)

1- بأنه مستوى التصميم أو الرغبة لدى الفرد في انهاء حياته وكذلك القدرة على القيام بذلك (Thomas joiner,2005)

منظمة الصحة العالمية WHO

2- على انها رغبة واضحة ومحددة وقد يصاحبها إعداد واستعداد للموت، وغالبا ما يتم التعبير عنها بشكل صريح أو ضمني (منظمة الصحة

العالمية، 2016WHO).

التعريف النظري لنية الانتحارية

اعتمدت الباحثة تعريف توماس جوينر (2005) لأنها اعتمدت نظريته في بناء مقياس النية الانتحارية

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المطلقة من خلال الاجابة على مقياس النية الانتحارية

النساء المطلقات: هن النساء اللواتي تم تطبيقهن من قبل أزواجهن أي انتهت علاقة الزواج بينهن وبين أزواجهن بشكل قانوني وشرعي

ويتم وفقاً لإجراءات وشروط محددة تختلف من بلد لآخر حسب القوانين المحلية والأعراف الشرعية.

الاطار النظري

تعد النية الانتحارية ظاهرة معقدة تتعلق بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية صاحبت الوجود البشري منذ البدايات الأولى حتى اليوم، ففي جل الجماعات الإنسانية على تباين حضاراتها يوجد بعض الأفراد الذين يقدمون على الانتحار بصورة ما، فضلاً عن ذلك فإن الإحصاءات الجنائية في معظم دول العالم تشير إلى أن الإقبال على الانتحار يكثر تكراره وترتفع نسبته مع تقدم الزمن، مرتبطة بانتشار التصنيع ومصاحبا لما هو ملحوظ من تعقد الحياة وتشابك في المصالح وآلية في العلاقات وتفكك في الكثير من الجماعات في العصور الحديثة بوجه خاص، من هذا المنطلق يمكن ادراج مشكلة الانتحار ضمن المسائل المعقدة التي تُوَرَّقُ الباحثين في مجال الصحة العمومية، إذ تتخذ فيها عوامل متعددة نفسية واجتماعية وعضوية، فهو مشكلة اجتماعية من حيث فرط انتشاره في جميع الأوساط والفئات العمرية وتعاضمه لدى الشباب وارتباط ذلك بالارتفاع المطرد والمستمر والذي يشير إلى دالة اختلال في العلاقات الاجتماعية، أما من الناحية النفسية فهو يؤكد حدوث خلل على مستوى توافق الفرد وهشاشة الشخصية واضطراب شديد على مستوى الصحة النفسية كما يعتبر عضواً لتدخل العوامل البيولوجية وما يرتبط بها من تبدلات وتغيرات في كيمياء المخ (سمعان، 1964) (Simaan,1964).

وقد يعاني اغلب الأشخاص في لحظات ما من حياتهم الاما نفسية او امراضا معضلة او علاقات عاطفية فاشلة او نبذ اجتماعي او معاناة مادية او اعتبارية يدفع بعض الافراد الى الانتحار، ويؤكد الخبراء في هذا المجال الى ان العوامل تؤدي الى الانتحار تكون مركبة وصعبة ومتعددة الابعاد وتراكمية، وتتضمن اغلب حالات الانتحار اضطرابا نفسيا مثل الاكتئاب واليأس الشديد الذي ينشأ من خلال احداث حياتية يمر بها الافراد ولا تستقل هذه العوامل مفردة في اتخاذ قرار الانتحار كالاضطراب النفسي ولا اليأس ولاضغوط الحياة كلها على حد اٍ يودون بمفردهن

ولكن عندما تتجمع هذه العوامل كلها يكون الالم النفسي غير محتمل ولا يطاق ولا يستطيع معه الفرد تحمل الحياة فمن الممكن ان تظهر افكار انتحارية ثم تتحول هذه الافكار الى النية انتحارية ثم تتحول الى سلوكيات انتحارية (Cavanaugh,2002,p115-118).

ويعد الانتحار احد أسباب الوفاة الرئيسية في جميع أنحاء العالم، ويأتي الانتحار في المرتبة الثالثة من بين الأسباب التي تؤدي إلى الوفاة لدى كل من الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15-44 عاماً، وقد ذكرت منظمة الصحة العالمية أن الانتحار هو أحد أخطر مشكلات الصحة العامة، وأنه يوجد حوالي مليون حالة وفاة ترجع إلى الانتحار، بالإضافة إلى وجود حوالي 25 مليون حالة تحاول الانتحار في جميع دول العالم سنوياً، وتشير الاحصاءات الجنائية في معظم دول العالم الى أن نسبة الانتحار في تزايد مستمر، اذ حيث أنه بانتشار التصنيع وتعدد الحياة واشتداد الصراعات وتساعد المشاكل ترتفع نسب الانتحار، وشارت تقارير منظمة الصحة العالمية الصادرة في عام 2012 الى أن هناك أكثر من مليون ومئتي الف شخص يقدمون على الانتحار على مستوى العالم سنوياً. أي ثلاثة الاف شخص ينتحرون يومياً، اضافة كذلك فإن كل حالة انتحار تامة تقابلها عشرون محاولة فاشلة، أي أن هناك مايقارب من (20) الى (60) مليون محاولة انتحار على مستوى العالم سنوياً وهناك تقارير تشير الى أن (5%) من سكان العالم حاولوا الانتحار مرة واحدة على الاقل في حياتهم (المغربي،2015،7)(AI-Maghrabi,2015,7).

العوامل النفسية والاجتماعية لخطر الانتحار Psychological and Social Factors Suicide Risk

عوامل الخطر تراكمية حيث تزداد خطورتها مع زيادة عددها وتفاعلها مع بعضها البعض وفي الوقت نفسه قد يحدث الانتحار نتيجة لسبب واحد أو عامل واحد مسبب، حتى لو كان بسيطاً وتعتبر العوامل مؤشرات تنبأ بإمكانية حدوث الانتحار (Van Orden KA Witte TK, Cukrowicz KC, Braithwaite SR, Selby EA, Joiner TEJ, 3,2010)

ومن هذه العوامل:

1- الصراع الأسري Family conflict factor

تعتبر مؤشرات الصراع الأسري عوامل خطر قوية للرغبة في الانتحار القاتله، لقد عبرت العديد من الدراسات حول مفهوم الانتحار عن وجود علاقة وثيقة بين الانتحار والصراع العائلي والعنف الأسري والضغط الأسرية والتصورات التي تشكل عبئاً على الفرد داخل الأسرة كما ورد في دراسة (Joiner,et,al,..2012) فالرغبة الانتحارية نجده في الأسرة خاصة اذا كان أحد الوالدين يعاني من اضطرابات في الشخصية (Epwene,2013,9).

2- الأمراض عقلية Mental illness factor

الغالبية العظمى من الاشخاص الذين يموتون بسبب الانتحار، حوالي (95%) يعانون من اضطرابات عقلية (Fliege,2008,490).

3- محاولة انتحار سابقة Factor of previous suicide attempt

أشارت دراسة (Li, et al,..2008) إلى أن أحد أقوى التنبؤات الموثوقة والأقوى للتفكير في الانتحار والميول الانتحارية في المستقبل والوفاة بالانتحار في جميع الأعمار هو وجود محاولة انتحار سابقة (Annelie &Bram,2020,105).

4- الأمراض الجسدية Physical illness factor

أظهرت مراجعة قام بها ويتلوك (1986) أن أكثر من ثلث الأشخاص الذين يموتون بسبب الانتحار كان لديهم مرض عضوي، فهناك علاقة قوية بين الأمراض الجسدية والانتحار (Chochinov HM,et,al,2005,15).

5- العزلة الاجتماعية Factor of social isolation

يمكن القول أن العزلة الاجتماعية هي أقوى عوامل الخطر ومن الأسباب الرئيسية حول الأفكار والميول الانتحارية لدى الأفراد وأظهرت العديد من الدراسات التجريبية مثل دراسة (Beautrais,2002) الارتباط بين الرغبة الانتحارية ومختلف جوانب العزل الاجتماعي مثل الشعور بالوحدة والانسحاب الاجتماعي يعمل على ارتفاع خطر الانتحار (Van Orden, k.A,et al,..2010,3).

6- البطالة Unemployment factor

أظهرت دراسات عديدة أن البطالة شائعة وعامل أساسي بين الأفراد الذين لفو حتفهم بالانتحار، فيرتبط ارتفاع خطر الانتحار مع ازدياد نسب البطالة في المجتمع وتشير نتائج العديد من الدراسات أن العديد من الأفراد العاطلين عن العمل يموتون بطريقة الانتحار (Epwene, 2013,9).

وهنا قائمة لعوامل الخطر الانتحار، Risk Factors كما وردت في دراسة (Frankin,2017:189).

جدول (1): يظهر قوائم عوامل الخطر حسب المنظمات العالم

ت	المنظمة Organization	عوامل الخطر Risk factors
1	الرابطة الأمريكية لعلم الانتحار (ال كبار) AAS2015	ضغوط الحياة خسائر فعلية مثل خسارة عاطفية أو أكاديمية محاولة الانتحار سابقة وهناك أكثر من علامة تحذيرية
2	الرابطة الأمريكية لعلم الانتحار (الشباب) AAS-2015	ضغوط الحياة علامات تحذير حديثة خسائر فعلية وهناك أكثر من علامة تحذيرية
3	المؤسسة الأمريكية لمنع الانتحار (AFSP,2015)	اكتئاب، فصام، ثنائي القطب، اضطراب شخصية انتحار الآخرين، سهولة الوصول للوسائل، تاريخ عائلي اعتداء في الطفولة ومحاولة انتحار سابقة
4	مراكز السيطرة على الأمراض CDC-2015	تاريخ عائلي من الانتحار أو سوء معاملة الطفولة محاولة الانتحار، ميول انتحارية، معتقد ديني بأن الانتحار مشرف اضطراب نفسي، مخدرات، يأس، عزلة اجتماعية، مرض جسدي، وصمة عار
5	المعهد الوطني للصحة العقلية (NIMH-2015)	الاضطرابات العقلية، تاريخ عائلي محاولة انتحار سابقة، توافر وسائل الانتحار في المنزل محاولة انتحار سابقة، العزلة بسبب السجن
6	منظمة الصحة العالمية (WHO-2015)	1- اكتئاب، مخدرات ألم جسدي مزمن عنف وكوارث 2- سوء المعاملة خسارة العنصرية، العزلة والسجن 3 - محاولة انتحار سابقة

علامات التوجه الانتحاري

تؤكد جميع أدبيات الانتحار على حقيقة واضحة وهي أنه من الصعب جدًا اكتشاف العلامات التي تدل على نية الشخص في الانتحار أي أن هناك صعوبة في تحديد السلوكيات والإشارات التي تشير إلى أن شخصًا ما يفكر في الانتحار أو قد يُقدم عليه، وعلى الرغم من أن هذه الحقيقة تجعل جهود الوقاية من الانتحار تواجه غالبًا بالفشل أو عدم النجاح في تحقيق هدفها بالكامل، إلا أنها لم تمنع العلماء والباحثين من مواصلة البحث عن تلك العلامات التحذيرية ومحاولة تحديدها وتسهيل الضوء عليها، رغم الاعتراف بأن الانتحار هو سلوك معقد للغاية يصعب التنبؤ به بشكل دقيق، مما يجعل التدخل للوقاية منه تحديًا كبيرًا فإن بعض الدراسات أشارت إلى وجود العديد من العلامات التي تُعتبر ناقوس خطر هذه العلامات قد تشير إلى توجه انتحاري محتمل لدى الأشخاص الذين تظهر عليهم (الرشود، 2006، 54) (AI-Rashoud, 2006, 54) ويمكن إيجاز تلك العلامات فيما يلي:

- 1- العلامات المباشرة في الكلام: ونعني بذلك أولئك الأشخاص الذين يعبرون في كلامهم عن هواجس سوداوية أو عبثية أو عدمية أو فلسفية أو دينية غريبة مفضلين الموت على الاستمرار في الحياة من قبيل عبارات مثل يجب أن أنتهي الحياة لا تساوي شيئًا.....الخ
- 2- العلامات غير المباشرة في الكلام: حيث يعبر بعض الأشخاص عن نهايتهم بطريقة غير مباشرة مفضلين الانتحار في الحديث عن الموت كقولهم مثلا ستكونون في حال أفضل من دوني أو ما عدت اصلح لشيء.....الخ (الرشود، 2006، 57) (AI-Rashoud, 2006, 57).
- 3- العلامات الظاهرة في السلوك: كالعزلة والانطواء الواضح على الذات، الانسحاب الاجتماعي، الابتعاد عن الناس مضافا اليه التوقع على الذات والتهرب من الزائرين وثمة علامات سلوكية أخرى لها أهميتها في هذا الصدد تتمثل في

- علامات الحزن الظاهرة على الوجه
- قلة الكلام والشروء المستمر
- الاستماع المفرط للأحاديث الدينية التي تدور حول الموت (الرشود، 2006، 57) (AI-Rashoud, 2006, 57).

نموذج الانتحار بين الأشخاص *The Interpersonal Theory of Suicide*

تعتبر هذه النظرية من النظريات الحديثة التي تحاول تفسير أسباب الانتحار من منظور نفسي واجتماعي طورها عالم النفس الأمريكي توماس جوينر (Thomas Joiner) وُلد في عام، 1965 وما زال على قيد الحياة حتى الآن يواصل العمل كأستاذ في جامعة ولاية فلوريدا، وتعتبر نظرية جوينر مهمة لأنها توفر إطارًا لفهم العوامل النفسية والاجتماعية التي يمكن أن تؤدي إلى الانتحار، وهي تُستخدم بشكل واسع في تطوير استراتيجيات الوقاية والعلاج (Joiner, 2005).

تعد من أكثر النظريات تأثيرًا في تفسير الانتحار يتمثل الافتراض الأساسي في أن الأفكار الانتحارية تظهر عندما ترتفع مستويات العبء المدرك ويعرف هذا بأنه الشعور بالعبء على الآخرين والانتماء المحيط وتترجم الأفكار الانتحارية إلى محاولات عندما تتوافر القدرة على الانتحار، ويعرف بأنها انخفاض الخوف من الموت وزيادة تحمل الألم الجسدي (De Beus et al., 2019).

تحاول هذه النظرية تفسير سبب انخراط الأفراد في السلوك الانتحاري وتحديد الأفراد المعرضين للخطر و تتكون النظرية من ثلاثة مكونات تؤدي إلى محاولات الانتحار، وبحسب النظرية فإن تزامن وجود ضعف الانتماء، وعدم القدرة على تحمل الأعباء ينتجان الرغبة في الانتحار في حين أن الرغبة في الانتحار ضرورية إلا أنها وحدها لن تؤدي إلى الموت بالانتحار (Calear, A., L., & Han, J., Ma, J., Batterham, P., 2016, 35).

حيث يتم فحص العبء المتصور (أي التصورات بأن المرء عبء على الآخرين وأن موته يستحق أكثر من حياته) وكذلك الانتماء المحيط (أي تصورات الوحدة والانفصال وانعدام العلاقات المتبادلة) كعوامل خطر للأفكار والسلوكيات الانتحارية (Chu et al., 2017).

ووفقًا لهذين المعيارين يشرح توماس جوينر (Thomas Joiner) عالم النفس الإكلينيكي بجامعة فلوريدا في تطوير نموذج يختلف تمامًا عما يعتقد الناس حول ظاهرة الانتحار، يعتقد الكثير منا أن الشخص الذي ينتحر هو شخص جبان، وخائف وهذا ليس صحيحًا أحد أسباب الانتحار هو أن الشخص الذي يرتكبه يصاب بحالة من عدم الخوف من الموت (Joiner, 2005).

يمكن أن تتخذ الأحداث المؤلمة والاستفزازية مجموعة متنوعة من الأشكال، بما في ذلك إساءة معاملة الأطفال، والتعرض للقتال، والتجوع الذاتي الذي يظهر في فقدان الشهية، والإصابة الذاتية غير المميتة إلى غير ذلك كما يمكن أن تكون محاولات الانتحار غير المميتة السابقة بمنزلة أحداث مؤلمة واستفزازية تزيد من القدرة على استخدام المزيد من الوسائل الفتاكة في المحاولات المستقبلية (الجندي، 2021، 346) (AI-Jundi, 2021, 346).

أسهمت نظرية الانتحار بين الأشخاص في إحراز تقدم كبير في الفهم العلمي والسريري للانتحار وما يتصل به من ظروف تفترض النظرية الشخصية للانتحار أن الرغبة الانتحارية تظهر عندما يواجه الأفراد مشاعر مستعصية للأعباء المتصورة والانتماء المحيط والسلوك الانتحاري شبه القاتل أو القاتل يحدث في وجود رغبة انتحارية وقدرة على الانتحار (Joiner, 2005).

منهجية البحث وأجراءاته

1- منهج البحث

لمنهج هو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة ما ويعد فن تنظيم الأفكار المتسلسلة بشكل صحيح للكشف عن حقيقة غير معروفة أو للإجابة عن الأسئلة التي يثيرها موضوع البحث، وبما أن طبيعة الموضوع المدروس تتطلب منهجًا مناسبًا، وكون الدراسة تركز على النية الانتحارية وعلاقتها بنمط الزمن لدى النساء المطلقات في محافظة واسط، والتي تهدف إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة فقد اعتمدنا المنهج الوصفي الارتباطي هذا المنهج يسمح بفهم قوة العلاقة وتأثيرها بين المتغيرات، ويسهم في وصف وتفسير العلاقات القائمة بينها مما يجعله من أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة البحوث في علم النفس فباستخدام هذا المنهج يمكن فهم العلاقات بين الحقائق المرتبطة بالظاهرة المدروسة، مما يوفر فهماً عميقاً للظاهرة وليس مجرد وصف لها، إلى جانب تقدير الوضع الأمثل الذي ينبغي أن تكون عليه هذه الظاهرة وفق معايير وأحكام

معينة (الكيلاي والشريفي، 2007، 28) (Kilani, Sharif, 2007, 28).

2- مجتمع البحث:

ويعني مجتمع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، فهو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، والمجتمع قد يكون أفراد أو أنشطة تربوية أم علمية (الجابري، 2013، 151). (AI-Jabri, 2013, 151) ويتكون مجتمع البحث الحالي من النساء المطلقات في محافظة واسط للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهن (5007) مطلقة حسب الاحصائية الرسمية من دائرة الرعاية الاجتماعية في محافظة واسط.

3- عينة البحث:

تمثل عينة البحث جزءاً من المجتمع الأصلي للبحث، ويقوم الباحث بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه، ويتم اختيارها لإجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة لذلك يجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً سليماً (Abdul Rahman,1998,304) (عبد الرحمن، 1998،304) تمثل العينة جزء من مجتمع الدراسة، ولذلك ينبغي أن تكون العينة قادرة على تمثيل المجتمع تمثيلاً حقيقياً صادقا يستطيع من طريقها الباحث تعميم النتائج التي توصل إليها على مجتمع الدراسة (الزبيدي،2023). (AI-Zaidi,2023) وقد راعت الباحثة في عملية اختيار العينة أن تكون ممثلة للنساء المطلقات في محافظة واسط إذ ان عملية المسح بالعينة يعني جزءاً من المجتمع الاحصائي على أن يكون ممثلاً دقيقاً لخصائص المجتمع المسحوبة منه، واعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث الحالي على الطريقة العشوائية البسيطة، وقد اختارت الباحثة عينة مكونة من (262) مطلقة من محافظة واسط من خلال مراجعتهم الى دائرة الرعاية الاجتماعية في واسط.

4- أدوات البحث

لتحقيق أهداف هذا البحث، من الضروري توفر أدوات قياس تتناسب مع الإطار النظري وأدبيات البحث وطبيعة المجتمع الذي يتم دراسته، وقد عرّفت أنستاسي (1976) الأداة بأنها "طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك. (Anastasi,1976,27) قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات السابقة والدراسات ذات الصلة لتحديد الأدوات التي استخدمت سابقاً في موضوع البحث ذاته أو في موضوعات مشابهة لضمان الاتساق العلمي وتجنب الازدواجية، وحرصت الباحثة على اختيار أدوات قياس موثوقة حيث جرى اختبار صدقها وثباتها وكذلك التزمت الباحثة بمعايير البحث الأخلاقي عند استخدام الأداة مع ضمان خصوصية المعلومات والبيانات التي يتم جمعها من المشاركين

أولاً: مقياس النية الانتحارية

بعد اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث لم تجد الباحثة أداة مناسبة لقياس النية الانتحارية لدى النساء المطلقات. معظم المقاييس المتاحة تركز بشكل رئيسي على التفكير الانتحاري ومستوياته، وهو ما لا يتوافق مع أهداف الدراسة الحالية. بناءً على ذلك، رأت الباحثة ضرورة بناء مقياس جديد لقياس النية الانتحارية يلبي احتياجات البحث. يرى (Allen,1979) أن عملية بناء المقياس ينبغي ان تمر بخطوات رئيسة هي:

أولاً: خطوات بناء مقياس النية الانتحارية

- 1- التخطيط للمقياس من خلال تحديد المفهوم: أعمدت الباحثة نموذجاً (Thomas joiner,2005) في بناء مقياس النية الانتحارية وأشتق منه التعريف النظري (بأنه مستوى التصميم أو الرغبة لدى الفرد في انهاء حياته وكذلك القدرة على القيام بذلك) وبناء على هذا التعريف النظري قامت الباحثة في بناء مقياس النية الانتحارية يتألف من (30) فقرة، يعتبر نموذج توماس جوينر من نماذج الرائدة في دراسة السلوك الانتحاري حيث يركز على ثلاثة عناصر أساسية العنصر الاولي فقدان الانتماء أو العزلة والإحساس بأنه يمثل عبئاً على الآخرين العنصر الثاني الاعباء المدركة أو التصميم والإرادة مدى استعداد الفرد واتجاهه العاطفي نحو الانتحار العنصر الثالث القدرة المكتسبة أو القدرة على التنفيذ أي وجود القدرة الجسدية والنفسية على إتمام الفعل تم تصميم الفقرات بحيث تغطي هذه الأبعاد بشكل دقيق وشامل لضمان قياس موضوعي وموثوق.
- 2- التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس النية الانتحارية: تعد صلاحية الفقرات من متطلبات القياس الفعال، ولذلك يمكن تقييم درجة صلاحية وصدق الفقرات ومن خلال التوافق بين تقدير الخبراء (عودة،1985،157) ولأجل تحقيق هذا الهدف تم عرض مقياس النية الانتحارية على (10) من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (3) لكي يبدوا آرائهم حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس بصورته الاولية كما موضح في ملحق رقم (3).
- 3- وقد تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأعلى، وعدت فقرات المقياس جميعها ملائمة وبهذا عدّ مقياس النية الانتحارية صادقاً ظاهرياً إذ يُعد المقياس صادقاً في قياس الظاهرة إذ أشار المحكمين إلى صلاحية فقراته ووضوح تعليماته (ابو عام،2009،295) (Abo Allam,2009,295)
- 4- عينة وضوح تعليمات وفقرات مقياس النية الانتحارية: لغرض إعداد الصيغة الاولية للمقياس، قامت الباحثة بإعداد تعليمات توضح طريقة الإجابة على فقرات المقياس من خلال وضع علامة (ü) أمام الفقرة التي يجيب عليها المفحوص باختيار البديل المناسب الذي يمثل

إجابته، وقد تم إخفاء الهدف من المقياس حتى لا يتأثر المستجيب، وتم توضيح ان اجابات المستجيب لأغراض البحث العلمي فقط، وليس هناك إجابات خاطئة وأخرى صحيحة ومثال يوضح كيفية الإجابة لان الادبيات تشير الى اطمئنان المستجيب وقد تسهم في الحد من تأثير بعض العوامل(علام،2000،44)(Allam,2000,44).

وقد أتمدت الباحثة على طريقة ليكرت (Likert) في قياس النية الانتحارية ووضع مقياس ذي تقدير ثلاثي امام كل فقرة وقد صححت الاجابات عن فقرات المقياس بإعطاء الدرجات(0.1.2)(تنطبق عليه، تنطبق عليه الى حد ما، لا تنطبق عليه). ولأجل تحديد مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته طبقت الباحثة المقياس على عينة من(10) مطلقة في دائرة الرعاية الاجتماعية في محافظة واسط اختيروا عشوائيا مع الاخذ بنظر الاعتبار النسبة والتناسب وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة بين (10-15)، وقد أظهرت نتائج التطبيق وتعليماته واضحة ومفهومة لدى العينة المطلقات.

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس:

أولاً: صدق المقياس (Validity of the Scale):

يعتبر الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي يجب توافرها في المقياس قبل تطبيقه ويقصد بالصدق ان يقيس القدرة أو السمة الذي وضع لقياسه. أي ان يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه(عيسوي،1985،54)(Issaoui,1985,54). لقد استخرج للمقياس الحالي مؤشراً للصدق هما الصدق الظاهري، وصدق البناء، وفيما يأتي توضيح لكيفية التحقق من كل مؤشر منها:

1. الصدق الظاهري:

يُعبّر الصدق الظاهري عن مدى تمثيل محتوى الاختبار للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها(البعاج،2019،350)(AI- (Baaj,2019,350).

تحققت الباحثة من هذا الصدق من خلال عرض مقياس النية الانتحارية بصورته الأولى على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس ما أُعد لقياسه، فضلاً عن تقويم تعليماته وبدائل الإجابة عن الفقرات، وإذا ما كانت التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة تحتاج إلى تعديل، وإذا كانت هناك أي مقترحات.

صدق البناء (Constrcut Validity):

ويقصد به المدى الذي يمكن للمقياس أن يشير بموجبه الى قياس نظري أو محدد أو خاصة معينة(Anastasi,1976). تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال مؤشرين هما:-

1- التمييز من خلال إيجاد الفروق بين المجموعتين الطرفيتين.

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

ثانياً: ثبات المقياس Scales Reliability:

ينبغي لأداة البحث أن تتصف بالثبات، ولا تتصف الأداة بالثبات الا إذا اعطت النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على الافراد انفسهم وتحت الظروف نفسها(محمد،2022)(Mohammed,2022).

تم حساب الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ وكالاتي:

أ- طريقة الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest:

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (30) من النساء المطلقات وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، حيث بينت آدمز(Adams)) بأن إعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب أن لا يتجاوز الأسبوعين من التطبيق الأول ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0,92) للمقياس.

ب- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

أُستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (262) استمارة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,89) وهو معامل ثبات جيد.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

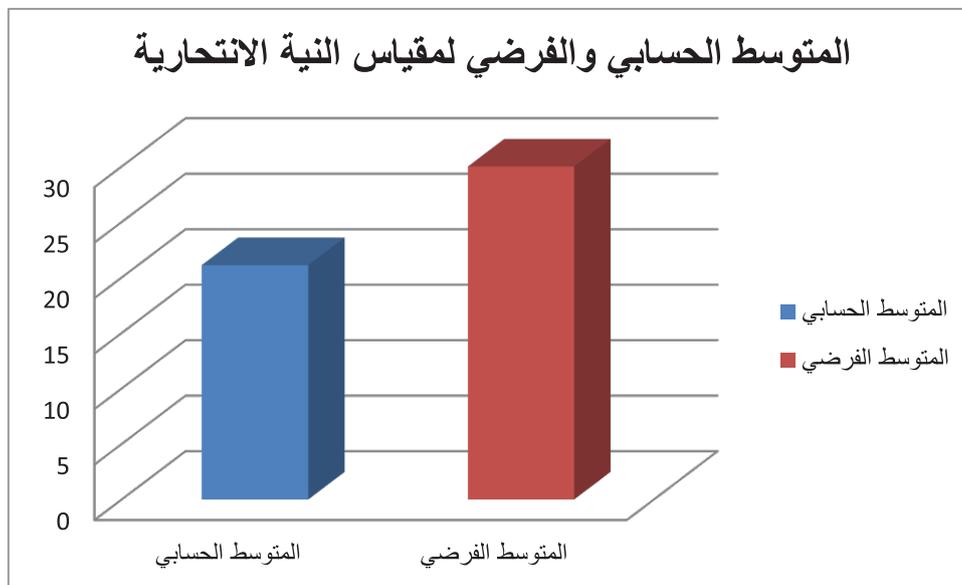
معرفة النية الانتحارية لدى النساء المطلقات في محافظة واسط

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس النية الانتحارية المتكون من (30) فقرة على عينة البحث المتكونة من (262) مطلقة. وأظهرت نتائج البحث أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (21,107) درجة وبانحراف معياري قدره (8,598) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (30) درجة، تبين أنَّ الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المتوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (16,743) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (261)، وهذا يعني أنَّ عينة البحث من المطلقات لديهن نية انتحارية بدرجة منخفضة لكون المتوسط الحسابي للعينة اقل من المتوسط الفرضي، ويوجد فرق بينهما ولصالح المتوسط الفرضي **والجدول (10) والشكل (5)** يوضحان ذلك.

النتائج تشير إلى أنَّ العينة التي خضعت إلى الدراسة من النساء المطلقات في محافظة واسط تظهر لديهن نية انتحارية بدرجة منخفضة بناءً على متوسط درجاتهن الذي بلغ 21.107، وهو أقل من المتوسط الفرضي المفترض للنية الانتحارية الذي يبلغ 30 هذا الفرق كان دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (16.743) أكبر من القيمة الجدولية (1.96) بدرجة حرية 261 مما يشير إلى أنَّ النية الانتحارية في هذه العينة منخفضة مقارنةً بالمتوسط الفرضي عند تفسير هذه النتيجة في ضوء أمودج توماس جوينر الانتحار بين الأشخاص نجد أنَّ هذه النظرية تركز على ثلاثة مكونات رئيسة تؤدي إلى الانتحار: المكون الأول الاحساس بالعبء، إذ يشعر الفرد بأنه عبء على الآخرين، المكون الثاني انعدام الانتماء وهو الشعور بالعزلة أو الانفصال عن المجتمع والأفراد الآخرين، المكون الثالث القدرة المكتسبة على إيذاء الذات نتيجة التعرض لصدمات أو تجارب مؤلمة مما يجعل الشخص أقل خوفاً من الألم أو الموت، وانطلاقاً من هذه النظرية وبالنظر الى خصوصية المجتمع العراقي بشكل عام ومجتمع محافظة واسط بشكل خاص بما يحمله من قيم وتقاليد تعزز مكانة المرأة واحتضانها ضمن الأسرة والمجتمع، يمكن أن يظهر مفهوم العبء هنا بشكل مختلف عن المنظور الغربي.

جدول (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس النية الانتحارية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
النية الانتحارية	262	21,107	8,598	30	16,743	دالة لصالح الفرضي



الشكل (5): المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس النية الانتحارية

التوصيات:

- وفقاً لنتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:
- 1- تأهيل النساء المطلقات نفسياً وإعادة دمجهن في مجتمعهن لتمكينهن اجتماعياً واقتصادياً.
 - 2- توجيه عناية خاصة بالمرأة المطلقة من قبل مراكز الإرشاد والصحة النفسية
 - 3- إقامة ورش توعية خاصة بالمرأة المطلقة لا تقتصر عليها فقط وإنما تشمل الأهل والافراد في المجتمع من اصحاب القرار، وازافة مختصين في علم النفس وعلم الاجتماع لمناقشة تأثير الطلاق وكيفية التعامل معه بشكل إيجابي.
 - 4- تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه المرأة المطلقة وإيجاد الحلول لها عن طريق ندوات وبرامج إعلامية وشمول رجال الدين والشباب من كلا الجنسين
 - 5- تنظيم جلسات نقاشية بين الشباب والنساء المطلقات لتبادل الآراء والخبرات وبناء جسور الفهم المتبادل
 - 6- ان يتم فحص أبعاد النية الانتحارية النشطة والسلبية لدى النساء المطلقات وعدم الاكتفاء بالدرجة الكلية للنية الانتحارية
 - 7- تصميم برامج وتطبيقها للوقاية وخفض النية الانتحارية لدى النساء المطلقات ذوات الماضي السلبي المرتفع.

المقترحات:

- واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:
- 1- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة الزوجات المعنفات
 - 2- القيام بدراسة لمعرفة النية الانتحارية لدى عينات أخرى من المجتمع (المراهقين)
 - 3- بناء برامج إرشادية أو علاجية من خلال اعتماد أسس منظور الزمن في العلاج النفسي ولاسيما أن أغلب السلوكيات التي تحتوي على مخاطر ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنوع التوجه وتوظيف محتويات السجل الزمني بأبعاده المختلفة.

المصادر العربية

- الكيلاني عبدالله، الشريف نضال كمال (2007)، مدخل في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسيرة، للطباعة، عمان الأردن
 الجندي، إصلاح (2021)، الانتحار «الحاجة الى براديجما جديدة» جامعة الفيوم-مصر
 الجبران، عبد الرحمن (2022)، الأسرة دعامة المجتمع، المجلة العلمية كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنين، 2022، 11.525.576.
 الموقع الالكتروني لمنظمة الصحة العالمية (<https://www.who.int/ar/news>).
 قناوي، هدى، عبد المعطي، مصطفى حسن (2001)، علم النفس النمو، دار قباء للطباعة والنشر.
 عبد الرحمن، سعد (1998)، القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، عمان-دار الفكر العربي.
 عيسىوي، عبد الرحمن (1985)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعة، بيروت لبنان.
 الرشود، عبدالله سعد (2020)، ظاهرة الانتحار التشخيص والعلاج، جامعة نايف العربية للدراسات الامنية-السعودية.
 سمعان، مكرم (1964)، مشكلة الانتحار دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري، دار المعارف-القاهرة.
 المغربي، ابراهيم، حامد (2015)، الانتحار رؤية تكاملية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية-مصر.
 الزبيدي، جلال رسم يونس (2023)، القيادة الاستراتيجية لدى مديري المدارس الإعدادية وعلاقتها بالإبداع الإداري وجودة العمل، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية م(63) العدد(1)-بغداد.
 شيبان، عبد الحميد محمد (2024)، العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق الزوجي لدى عينة من الزوجات المنتظرات لم الشمل، مجلة الاستاذ م(63) العدد (2)، جامعة حلب-سوريا.
 البعاج، رؤى مهدي جابر (2019)، الحرمان العاطفي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وزارة التربية-المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ3، مجلة الاستاذ المجلد 58 العدد 4.
 محمد، إسكندر احمد (2022)، مدى توافر مهارات التفكير التأملي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع الأدي في مادة الأدب والنصوص، المديرية العامة لتربية ديالى- العراق، مجلة الاستاذ مجلد(61) العدد(4).

Conflict of interest

The authors declare no conflict of interests.

Author contribution

Khitam Abbas Fadhel Conducted all aspects of the research, including conceptualisation, methodology, data collection and analysis, and writing the manuscript. Prof. Dr. Hassan Ali Al-Sayed: Supervised the

research process, provided academic guidance, and reviewed the final manuscript. Both authors approved the final version of the manuscript.

Arabic sources translated into English

- Kilan i, Abdullah, Sharif i, Nidal & kamal (2007), Introduction to Educational and Social Sciences, Amman, Jordan: Dar Al-Maseera.
- AI-Jundi, Islsh (2021), "Suicide The Need for a New will", Fayoum University-Asr Journal.
- AI-Jiran, Abdul Rahman (2022), "Family The Pillar of Society" Scientific Journal of the Faculty of Islamic and Arabic Studies for Boys, Issue 11, pp 525–576.
- World Health Organization (WHO) (Website), Official Website of the World Health Organization (<https://www.who.int/ar/news>)
- Qari, Huda Abdul-Mosali & Hassan, Mustafa (2001), Developmental Psychology, Dar Qena for Printing and Publishing.
- Abdul Rahman, Saad (1998), Psychological Measurement: Theory and Application, Amman: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Issaoui, Abdul Rahman (1985), Measurement and Experimentation in Psychology and Education, Dar Al-Maarifa University, Beirut, Lebanon.
- AI-Rashoud. Abdullah Saad (2006), h = The Phenomenon of Suicide: Diagnosis and Treatment, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia.
- Simaan, Makram (1964), The Problem of Suicide: A Psychological and Sociological Study of Suicidal Behavior, Dar Al-Maaref-Cairo.
- Al-Maghrabi, Ibrahim Hamid (2015), An Integrative Vision, Modern University Office, Alexandria, Egypt.
- AI-Zaidi, Jala Rasem Younis (2023), Strategic Leadership among Secondary School Principals and Its Relationship with Administrative Creativity and Work Quality, Alustath Journal for Human and Social Sciences, Vol, 63 Issue 1, Baghdad.
- Shiban, A.M. (2024). The relationship between psychological stress and marital adjustment among a sample of wives waiting for family reunification. Alustaz Journal, 13(2), Faculty of Education, University of Aleppo, Syria.
- AI-Baaj, Ruaa Mahdi Jabir (2019), Emotional Deprivation and Its Relationship to Cognitive Failure Among Middle School Students Ministry of Education- General Directorate of Education in Baghdad\AI-Karkh, Alustath Journal, Vol.58, No.4.
- Iskandar, Ahmad, Mohammed (2022), The Availability of Reflective Thinking Skills and Their Relationship to Academic Achievement Among Fourth Literary Grade Students in the Subject of Literature and Texts, Alustadh Journal, Directorate General of Education, Diyala-Iraq, Vol.61, Issue 4.

المصادر الاجنبية

- Van Orden K., Witte T., Cakrowicz K., Braithwaite S., Selby E., Joiner E. (2010), The interpersonal thorg of Suicide Psychological review, 117(2), 575
- Esfahani, M., Hashemi, Y. & Alavi K. (2015), Psychometric assessment beck scale for suicidal ideation (BSSI) in general population in Tehran Medical Journal of the Islamic Republic of Iran 29–268
- Anastasi, (1976), Psychological Testing 3th ed., an, Co, New York.
- Joiner T.M. (2005) "Why people Dieby Suicide?", Harvard University press Cambridge, Masschusetts and London, England.
- Chochinov H.M., Hack T., Hansard T., Kristjan L.J., Mclement S., Harlots M. (2005), Dignity therapy: anovel psychotherapeutic Intervention for Patients Near the End of Life, Clan Oncol. 2005(24): 5520–5. doi: 10.12001 Jco2005.08.391 (PubMed Cross Ref)Google Scholar.
- De Beurs., Fried E., Wetherall K., Cleare S., O'Conner D., Ferguson E., O'Carroll R. & O'Conner R. (2019), Exploring the psychology of Suicidal ideation A theory driven network analysis Behaviour Reseach and Therapy 120, 103419.
- Annelie A.T., Hooijer & Bram B., Sizoo (2020), Temperament and character as Risk factor for Suicide Ideation and Attempts in Adults with Autism spectrum Disorders, US National Library of Medicine National Lnstitutes of Health Vol 13, Issue 1 January 2020 pp 104–111.
- Chen C, Hewitt P.L., & Flett, G.L. (2017), Ethnic variations in other oriented perfectionisms associations with depression and suicide behavior, Personality and Individual Differences, 104, 504–509.
- Franklin J.C., Ribeiro J.D., Fox K.R., Bentley K.H., Kleiman E.M., Huang X., & Nock M.K. (2017), Risk factors for suicidal thoughts and behaviors: A meta-analysis of 50 years of research, Psychological Bulletin, 143(2), 187–226.
- Harriss L., & Hawton K. (2005), Suicidal intent in deliberate self-harm and the risk of suicide: the predictive power of the Suicide Intent Scale Unternational Journal of Environmental Research and Public Health, 17(1), 1–32.